

حكام قصر المد المنفصل

من رواية حفص عن عاصم

أحكام قصر المد المنفصل  
من رواية حفص عن عاصم

الدكتور

إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري

رئيس قسم القرآن وعلومه

كلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ح) دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدوسري، إبراهيم بن سعيد

أحكام قصر المد المنفصل من رواية حفص عن عاصم - الرياض.

... ص ١٧ x ٢٤ سم

ردمك : x - ٠٠ - ٨٧٨ - ٩٩٦٠

١- ٢- أ- العنوان.

ديوى ٠٠٠ ٠٠/٠٠٠

رقم الإيداع : ٠٠/٠٠٠٠

ردمك : x - ٠٠ - ٠٠٠ - ٩٩٦٠

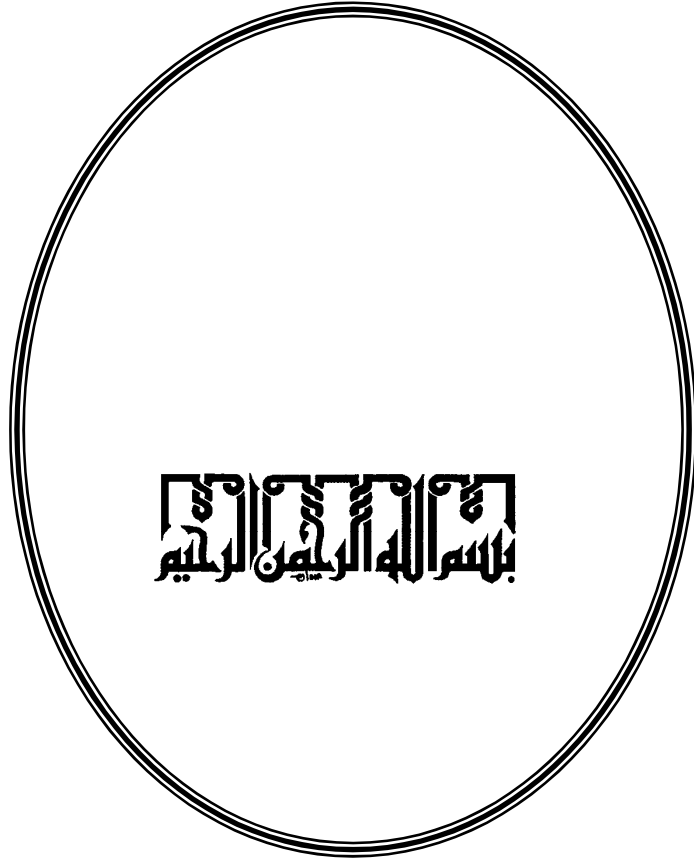
حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

تليفون وفاكس: ٢٤٩٥٨٤٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحكام قصر المد المنفصل من رواية حفص عن عاصم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا  
مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله،  
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً  
كثيراً.

أما بعد:

فاعلم - أيدك الله - أن لحفص طرقتاً<sup>(١)</sup> كثيرة  
منها قصر المد المنفصل نحو ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ أي مده  
بمقدار حركتين، وتوسط المد المتصل نحو ﴿السَّمَاءِ﴾  
أي مده بمقدار أربع حركات.  
ونظراً لحاجة القارئ إلى معرفة ضوابط الرواية  
من هذا الطريق وكثرة سؤالهم عن ذلك قمت بتحرير تلك  
الضوابط بالرجوع إلى كتاب (تنقيح فتح الكريم) لشيخنا  
الفاضل المقرئ الشيخ أحمد عبد العزيز بن أحمد بن  
محمد الزيات، وعرض ما كتبه على فضيلته وعلى

---

(١) راجع كتاب النشر في القراءات العشر للشيخ محمد بن محمد الجزري ١٣١/١  
مكتبة القاهرة.

شيخنا المقرئ الشيخ أحمد بن أحمد بن مصطفى أبو حسن فاستحسنه وأشار بنشره تعميماً للفائدة.

### إسناد قصر المنفصل

تلقيت رواية حفص عن عاصم بقصر المد المنفصل وتوسط المتصل عن المقرئ الكبير فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الزيّات وفضيلة الشيخ المقرئ أحمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد أبو حسن الذي أخبرني أنه قرأ بذلك على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيّات، أمّد الله في عمرهما ونفع بهما المسلمين .

وأخبرني أيضاً شيخ المشايخ أحمد عبد العزيز الزيّات أنه تلقى ذلك عن الأستاذ الفاضل الشيخ عبد الفتاح الهنّيدي وهو أخبره أنه تلقى ذلك عن شيخ القراء وخاتمة المحققين العلامة محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان الشهير بالمتولي ، وقرأ الشيخ محمد المتولي على الشيخ السيد أحمد بن محمد الدّري التهامي الأزهري المالكي ، وهو قرأ على شيخ القراء أحمد بن محمد المالكي المعروف بسلمونه ، وقرأ سلمونه على المقرئ إبراهيم العبيدي صاحب التحارير

المنتخبة على متن الطَّيِّبة ، وقرأ الشيخ العبيدي على  
الشيخين المحققين : عبد الرحمن بن حسن بن عمر  
الأجهوري المالكي وعليّ بن حسن البدري الشافعي ،  
وآخرين ، وقرأ كل منهما على شيخ القراء  
بالقسطنطينية عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف ،  
الشهير بيوسف أفندي زاده ، وهو أحد شيوخ المحرر  
الشهير مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري صاحب  
بدائع البرهان وتحرير النشر ، وقرأ الشيخ يوسف  
أفندي زاده على المحقق الشيخ علي بن سليمان بن عبد  
الله المنصوري شيخ القراء بالآستانه ، وهو قرأ على  
شيخ الإقراء بالقاهرة سلطان بن أحمد بن سلامة  
المزاحي ، وهو قرأ على الشيخ سيف الدين بن عطاء  
الله أبي الفتوح الفضالي شيخ القراء بمصر ، وقرأ  
الشيخ ابن عطاء الله على الشيخ أحمد بن عبد الحق  
السُّنْبَاطِي ، وهو قرأ على الشيخ شحّاذة اليمني ، وهو  
قرأ على الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأولياء أفندي ،  
وهو قرأ على الشيخ أحمد المَسِيرِي المصري ، وهو  
قرأ على العلامة المعمّر محمد بن سالم بن علي  
الطُّبْلَاوي، وهو قرأ على شيخ الإسلام أبي يحيى  
زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري.

كما قرأ الشيخ شحّاذة اليمني على العلامة  
الطُّبْلَاوي بدون واسطة.

وقرأ شيخ الإسلام أبو يحيى على جماعة كثيرة منهم : الشيخ أحمد بن أسد الأميوطي ، والشيخ أبو العباس أحمد بن أبي بكر القلبي الإسكندري ، والشيخ علي بن محمد بن صالح البليسي والشيخ طاهر بن محمد النويري والحافظ رضوان بن محمد العُقبلي ، وقرؤوا على شيخ المقرئين وخاتمة المحققين الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري وهو مُلتقى جُلّ أسانيد القراء ، رحمه الله تعالى .

وقرأ الحافظ ابن الجزري على علماء عصره وقرء زمانه ، ومنهم : الإمامان الصالحان الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي الشافعي شيخ الإقراء بالديار المصرية والعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الصائغ الحنفي ، وقرأ كل منهما على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ شيخ القراء بالديار المصرية ، وقرأ الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد الصائغ المصري على الشيخ الإمام الحسيب النسيب أبي الحسن علي بن شجاع العباسي الضرير ، صهر الشاطبي ، وشيخ الإقراء بالديار المصرية ، وهو قرأ على الإمام أبي الفضل محمد ابن يوسف بن علي الغزنوي ، وهو قرأ على الإمام الكبير المتقن المحقق أبي الكرم المبارك بن حسن



الشَّهْرُزُورِيُّ البَغْدَادِيُّ صَاحِبُ المَصْبَاحِ الزَّاهِرِ ، وَقَرَأَ  
أَبُو الكَرَمِ عَلِيُّ الشَّيْخِ الزَّاهِدِ أَبِي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ  
القَادِرِ بنِ يَوْسُفٍ ، وَهُوَ قَرَأَ الحُرُوفَ عَلِيُّ شَيْخِ العِرَاقِ  
الإِمَامِ المَسْنَدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَمْرِو  
الحَمَّامِيِّ ، وَقَرَأَ الحَمَّامِيُّ عَلِيُّ الإِمَامِ الضَّابِطِ أَحْمَدَ بنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الفَضْلِ البَغْدَادِيِّ المَعْرُوفِ بِالْوَلِيِّ ،  
وَهُوَ قَرَأَ عَلِيُّ الإِمَامِ الحَازِقِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ حُمَيْدِ  
المَلْقَبِ بِالفَيْلِ لِعَظَمِ خَلْقِهِ ، وَهُوَ قَرَأَ عَلِيُّ المَقْرِيَّ  
الحَازِقِ الضَّابِطِ عَمْرُو بنِ الصَّبَّاحِ الضَّرِيرِ ، وَهُوَ قَرَأَ  
عَلِيُّ أَبِي عَمْرِو حَفْصِ بنِ سَلِيمَانَ بنِ المَغِيرَةَ بنِ أَبِي  
عُمَرَ بنِ أَبِي دَاوُدِ الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ الغَاضِرِيِّ البَزَّازِ ،  
وَكَانَ يَعرِفُ بِحُفَيْصِ ، وَقَرَأَ الإِمَامِ حَفْصِ عَلِيُّ رَبِيبِهِ  
الإِمَامِ التَّابِعِيِّ أَبِي بَكْرِ عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ الكُوفِيِّ  
شَيْخِ الإِقْرَاءِ بِالكُوفَةِ ، وَقَرَأَ الإِمَامِ عَاصِمِ عَلِيُّ التَّابِعِيِّينَ  
الجَلِيلَيْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ حَبِيبِ بنِ رَبِيعَةَ  
السُّلَمِيِّ الضَّرِيرِ ، وَأَبِي مَرِيَمِ زُرِّ بنِ حُبَيْشِ ابْنَ حُبَاشَةَ  
الكُوفِيِّينَ .

أَمَّا أَبُو مَرِيَمِ زُرُّ بنِ حُبَيْشِ فَقَدْ قَرَأَ عَلِيُّ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : عَثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، وَعَلِيَّ بنِ أَبِي طَالِبِ  
، وَعَبْدَ اللَّهِ بنِ مَسْعُودَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .  
وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ فَقَدْ قَرَأَ عَلِيُّ هُوَ لِأَنَّ  
وَعَلِيَّ زَيْدَ بنِ ثَابِتَ ، وَأَبِيَّ بنِ كَعْبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

عليهم أجمعين ، وأخذ الصحابة الخمسة القرآن عن رسول الله ﷺ .

فهذه هي الأسانيد التي أدت إلينا هذه الرواية روايةً ، وتلاوةً ، وغير ذلك من الأسانيد المذكورة في النشر ، وأصوله وإجازات السادة القراء .



## أنواع قصر المدّ المنفصل

**ينقسم قصر المنفصل إلى قسمين :**

**الأول : القصر المطلق:**

وتمتنع معه الغنة في اللام نحو ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾

والراء نحو ﴿ غُفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

**الثاني : القصر المقيد:**

وهو الذي يكون معه مد التعظيم (أربع حركات)

نحو (لا إله إلا الله)، وتجب معه الغنة في اللام

والراء، ومد التعظيم يكون في (لا) إذا وقعت قبل (إله)

فقط في جميع القرآن، وفيما عدا هذين الحكمين يشترك

القصر المطلق والمقيد في الأحكام جميعها.

**شروط القصر :**

فإذا قرأت بقصر المنفصل وتوسط المتصل وجب

الأخذ بما يلي:

- ١- ترك السكت على الساكن قبل الهمز نحو (الأرض - شيئاً - عذابٌ أليم - وسئل).
- ٢- الإدغام في ﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾<sup>(٢)</sup>، وذلك حالة الوصل.
- ٣- الإشمام في ﴿تَأْمَنَّا﴾<sup>(٣)</sup>.
- ٤- التفخيم في راء ﴿فِرْقٍ﴾<sup>(٤)</sup>.
- ٥- حذف الياء وقفاً على ﴿ءَاتَنِـۥ﴾<sup>(٥)</sup>.
- ٦- حذف الألف الثانية وقفاً في ﴿سَلَسَلَا﴾<sup>(٦)</sup>.
- ٧- الإدغام الكامل في ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>.

### ما يجوز فيه وجهان :

يجوز على القصر ما يلي:

- ١- الصاد والسين في ﴿وَيَبْضُطُ﴾<sup>(٨)</sup> و ﴿بَضْطَةً﴾<sup>(٩)</sup> و ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> و ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾<sup>(١١)</sup>.

(٢) سورة الأعراف، الآية: (١٧٦).

(٣) سورة يوسف، الآية: (١١).

(٤) سورة الشعراء، الآية: (٦٣).

(٥) سورة النمل، الآية: (٣٦).

(٦) سورة الإنسان، الآية: (٤).

(٧) سورة المرسلات، الآية: (٢٠).

## وبالنسبة لسورتي الطور والغاشية فلك وجهان :

أ : التسوية بين الموضعين فإذا قرأت الموضع الأول بالصاد تعين أن تقرأ الموضع الثاني بالصاد أيضاً.

ب : إذا قرأت الموضع الأول بالسین فلك في الموضع الثاني وجهان / السین / والصاد.

٢- السكت وعدمه في الكلمات الأربع الآتية :

السكت على ألف عوجا ومرقدنا من قوله تعالى:

﴿ عَوْجًا قَيِّمًا ﴾<sup>(١٢)</sup> وقوله تعالى: ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا

﴿<sup>(١٣)</sup>، والسكت على النون من قوله تعالى: ﴿ مَنْ

---

<sup>(٨)</sup> سورة البقرة، الآية: (٢٤٥).

<sup>(٩)</sup> سورة الأعراف، الآية: (٦٩). ويحترز عن موضع البقرة ﴿ وَزَادَهُ بَسْطَةً

فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾ من الآية رقم ٢٤٧ فحفص يقرؤه بالسین قولاً واحداً.

<sup>(١٠)</sup> سورة الطور، الآية: (٣٧).

<sup>(١١)</sup> سورة الغاشية، الآية: (٢٢).

<sup>(١٢)</sup> سورة الكهف ، الأيتان: (١ ، ٢).

<sup>(١٣)</sup> سورة يس، الآية: (٥٢).

رَاقٍ ﴿١٤﴾ والسكت على اللام من قوله تعالى: ﴿بَلَّ رَانَ ﴿١٥﴾﴾  
﴿١٥﴾ ولك فيما بين هذه المواضع خمسة أوجه:

أ- السكت في الجميع أي على ألف ﴿عَوَجًا﴾ و ﴿مَرَّقِدِنَا﴾  
﴿ونون ﴿مَنَّ رَاقٍ﴾ ولام ﴿بَلَّ رَانَ﴾ دون الباقي.

ب - ترك السكت على الجميع.

ج - السكت على ألف ﴿عَوَجًا﴾ و ﴿مَرَّقِدِنَا﴾ دون  
الباقي.

د - السكت على نون ﴿مَنَّ رَاقٍ﴾ ولام ﴿بَلَّ رَانَ﴾  
دون الباقي.

هـ - السكت في المواضع الثلاثة وعدم السكت  
على ألف ﴿مَرَّقِدِنَا﴾.

٣- المد والتوسط والقصر في حرف (عين) من فاتحتي  
مريم والشورى.

٤- الإبدال والتسهيل فيما يلي: ﴿ءَالَّذَكَرَيْنَ﴾ (١٦)

موضعين في سورة الأنعام ﴿ءَالْعَنَ﴾ (١٧)

(١٤) سورة القيامة، الآية: (٢٧).

(١٥) سورة المطففين، الآية: (١٤).

موضعين في سورة يونس ﴿ءَآلَهُ﴾<sup>(١٨)</sup> موضعين  
في سورة يونس والنمل.

٥- الإدغام والإظهار في المواضع الآتية: ﴿أَرْكَبَ

مَعَنَا﴾<sup>(١٩)</sup>، ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ﴾<sup>(٢٠)</sup>، ﴿تَ ۝ وَالْقَلَمِ﴾<sup>(٢١)</sup>.

٦- الفتح والضم في ضاد ﴿ضَعْفًا﴾<sup>(٢٢)</sup> من قوله تعالى:

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ الآية.

٧- التكبير وتركه :

وجمهور أهل الأداء على ترك التكبير لحفص –  
عن عاصم وهو ليس من القرآن إجماعاً.

### دراسة تطبيقية

<sup>(١٦)</sup> سورة الأنعام، الآيتان: (١٤٣، ١٤٤).

<sup>(١٧)</sup> موضعان في سورة يونس (٥١، ٩١).

<sup>(١٨)</sup> سورة يونس والنمل (٥٩).

<sup>(١٩)</sup> سورة هود، الآية: (٤٢).

<sup>(٢٠)</sup> سورة يس، الآيتان: (١، ٢).

<sup>(٢١)</sup> سورة القلم، الآية: (١).

<sup>(٢٢)</sup> سورة الروم، الآية: (٥٤). لكنه يحتز من موضع الأنفال من الآية

(٦٦) ﴿وَعَلَّمَ أَنْفُسَكُمْ ضَعْفًا﴾ فحفص يقرأ بفتح الضاد قولاً واحداً.

على قصر المد المنفصل لحفص عن عاصم

المثال الأول:

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ  
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي  
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا  
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٣).

في الآية وجهان على قصر المد المنفصل وتوسط  
المد المتصل وهما:

الوجه الأول:

القصر المطلق، قصر المد المنفصل نحو ﴿لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ﴾ و ﴿عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ وعدم الغنة في اللام ﴿لَا  
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ...﴾ وعدم السكت  
على الساكن قبل الهمز نحو:

(٢٣) سورة البقرة، الآية: (٢٥٥).



﴿ الْأَرْضِ ﴾      ﴿ بِشَيْءٍ ﴾

الوجه الثاني :

القصر المقيد: مد التعظيم بمقدار أربع حركات وهو ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ مع الغنة في اللام ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ... ﴾ وعدم السكت.

المثال الثاني:

قوله تعالى: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾<sup>(٢٤)</sup>، وفيها وجهان

أيضاً على القصر:

الوجه الأول: القصر المطلق في المدين من قوله

سبحانه: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ و عليه إدغام ﴿

أَنْ فِي ﴿لَا﴾ بدون غنة.

الوجه الثاني: القصر المقيد، ويكون ذلك بقصر ﴿إِلَّا

أَنْتَ﴾ مع توسط ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾،

و عليه إدغام ﴿أَنْ فِي ﴿لَا﴾ بغنة.

---

(٢٤) سورة الأنبياء، الآية: (٨٧).

## حكم القراءة بالتلفيق

إن سأل سائل: فقال ما حكم القراءة بالتلفيق أي بالخلط بين الطرق، كأن يقرأ القارئ بالقصر مع مد التعظيم بغير غنة في اللام والراء تارة، وتارة أخرى بترك ذلك، ومرة بالقصر في المد المنفصل ومرة بتوسطه، ونحو ذلك.

فالجواب على ذلك ما ذكره المحقق ابن الجزري في كتابه النشر<sup>(٢٥)</sup>، ونصه:

منع بعض الأئمة تركيب القراءات بعضها ببعض وخطأ القارئ بها في السنة والفرض.

قال الإمام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي في كتابه "جمال القراء": وخطأ هذه القراءات بعضها ببعض خطأ، وقال: الحبر العلامة أبو زكريا النووي في كتابه "التبيان": إذا ابتدأ بقراءة شخص من السبعة فينبغي أن لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباطاً فإذا انقطع ارتباطه فله أن يقرأ بقراءة آخر من السبعة، والأولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس.

(٢٥) الجزء الأول، الصحيفة ٦٥، بتحقيق د. محمد سالم محيسن.

قلت: وهذا معنى ما ذكره أبو عمرو بن الصلاح في فتاويه وقال الأستاذ أبو إسحاق الجعبري: والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين أن تعلق أحدهما بالآخر وإلا كره.

قلت: وأجازها أكثر الأئمة مطلقاً وجعل خطأ ما نعي ذلك محققاً، والصواب عندنا في ذلك التفصيل والعدول بالتوسط إلى سواء السبيل، فنقول: إن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع مع ذلك منع تحريم كمن يقرأ ﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ بالرفع فيهما أو بالنصب آخذاً رفع آدم من قراءة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير، ونحو ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ بالتشديد مع الرفع أو عكس ذلك ونحو ﴿ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ ﴾ وشبهه مما يُرَكَّب بما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة، وأما ما لم يكن كذلك فإننا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية فإنه لا يجوز أيضاً من حيث إنه كذب في الرواية وتخليط على أهل الدراية، وإن لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر، وإن كنا نعيبه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات

من وجه تساوى العلماء بالعوام، لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام، إذ كل من عند الله نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين.. تخفيفاً عن الأمة، وتهوينا على أهل هذه الملة فلو أوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم تمييز القراءة الواحدة وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الأمر بالسهولة إلى التكليف.. وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني بسند الصحيح عن إبراهيم النخعي.

قال : قال عبد الله بن مسعود (ليس الخطأ أن يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ أن يلحقوا به ما ليس منه) (٢٦) أ. هـ.



**تنبيه:**

يبغى أن تتلقى هذه الرواية من أفواه الشيوخ الحافظين الضابطين للقراءات ، لأن القراءات من العلوم النقلية التي تتلقى بالمشاهدة.  
تنبيه آخر:

---

(٢٦) انظر الكبير للطبراني ١٥٠/٩ ح ٨٦٨٣ ط: الوطن العربي: تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

الغنة في اللام والراء غير مشهورة عند كثير من الناس، فينبغي عدم التشويش على الناس بها، ولا سيما في الصلاة، كما ينبغي الاقتصار في تعليم المبتدئين على عدم الغنة في اللام والراء، لأنها هي الأشهر وعليها تم ضبط المصاحف المطبوعة.

والله اسأل أن ينفع بما كتبت وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً.

وكان الفراغ من تحرير هذه الطرق ليلة الأحد من اليوم التاسع عشر من شهر رمضان المبارك سنة سبع وأربعمئة وألف من الهجرة النبوية.

والحمد لله رب العالمين.

## الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٥
إسناد قصر المنفصل	٦
أنواع قصر المد المنفصل	١١
ما يمتنع على قصر المد المنفصل	١١
ما يجوز فيه الوجهان	١٣
دراسة تطبيقية على قصر المنفصل	١٦
حكم القراءة بالتلقيق	١٩
تنبيه على وجوب التلقي	٢٢
تنبيه آخر على الغنة في اللام والراء	٢٢
الفهرس	٢٣